

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

وأصحاب الليل»[1073]. 951 - أنس، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ربه قال: «ما زال جبريل يوصيني بقيام الليل، حتى طننت أن ربي خيار أم متي لن يناموا من الليل إلا ربي قليلاً»[1074]. 952 - أياس بن معاوية المزني، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ربه قال: «لابد من صلاة بليل، ولو حلب ناقة، ولو حلب شاة، وما كان بعد صلاة عشاء الآخرة فهو من الليل»[1075]. 953 - ابن عمر، عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أن ربه قال: «عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة، فإن صلاة الليل منهيّة عن الإثم، وتطفئ غضب الربّ تبارك وتعالى، وتدفع عن أهلها حرّ النار يوم القيامة، وإن ربي أبغض الخلق إلى ثلاثة: الرجل يكثر النوم بالنهار، ولم يصل من الليل شيئاً، والرجل يكثر الأكل، ولا يسمي الله على طعامه، ولا يحمده، والرجل يكثر الضحك من غير عجب، فإن ربي كثرة الضحك تميت القلب، وتورث الفقر»[1076]. 954 - عبد الله بن سلام: قال: أوّل ما قدم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة انجف [1077] للناس إليه، فكنت في من جاءه، فلمّا تأمّلت وجهه واستبينته [1078]، عرفت أن ربي وجهه ليس بوجه كذاب. قال: فكان أوّل ما سمعت من كلامه أن قال: «أيّها الناس، أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلّوا الأرحام، وصلّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام»[1079].